

عقل الروبوت!

1- هل هناك علاقة بين الأزمة المالية التي يشهدها العالم اليوم، وبين العلم؟ العلماء يؤكدون ذلك وفقاً لما نشرته مجلة "نيو ساينتست" العلمية، موضّحين أن السبب هي هذه الأزمة هو ابتعاد صناع المال في العالم عن العلم واعتقادهم أن النماذج المالية التي ينتهجونها هي افضل النماذج.

2- العلماء يؤكدون أن رجال المال، قد شهدوا أزمة سيولة مشابهة قبل عشرة أعوام، وكان عليهم أن يدرسوها بشكل علمي، لكنهم لم يفعلوا، وبالتالي فإنّ ما يحدث اليوم يبدو كأنه خارج تماماً عن السيطرة، وخالصة ما يراه العلماء أنّ المسؤولين عن التخطيط المالي في المؤسسات المالية، وبينها البنوك، اكتفوا بتحليل وتقدير نسبة المخاطرة في استثماراتهم مقارنة بمخاطر منح القروض وفوائدها، لكنهم لم يقوموا بعمل هذا التحليل على مستوى الصناعة المالية في نطاقها إلا ومع، هذا ما أدى إلى الأزمة الراهنة.

3- لقد أصبح العلم ضرورياً لكل أوجه حياتنا المعاصرة، وهو ما يعني أن العقل البشري قد تطور بالشكل الذي يجعله أكثر قدرة على الفهم، يوماً بعد آخر وأنّ المسؤولية الملقاة على عاتقه تتزايد بالضرورة كلما ارتفعت قدراته.

4- العقل البشري الآن أصبح قادراً على إنجاز بعض ما كان في عداد المستحيل قبل عقود قليلة، ومن بينها مثلاً: التجربة التي أجراها بعض العلماء لتزويد الروبوت الآليّ بمخ، مكوّن من عصبونات مستجبة من الفئران، أي أن الروبوت المستقبلي سيكون قادراً على استخدام عقله، وليس مرتبطاً فقط بأوامر مباشرة من مبتكريه، وهو ما يفتح الباب للعديد من القضايا، عن التطور البشري، وعن إمكانات العقل، وعن مدة اختلاف العقل البشري عن عقول الحيوانات، وغيرها من الأسئلة العلمية والأخلاقية.

5- لكن السؤال الأهم هو مدى التطور الذي طرأ على العقل البشري منذ نشأته قبل ملايين السنوات، وصولاً إلى ما هو عليه الآن والإجابة يمكن التعرف عليها حولنا، فالعقل البشري البدائي اختار الكهوف للسكن، والأشجار للطعام. أمّا العقل الحالي فقد اختار ناطحات السحاب، وابتكر الطهو لتناول الطعام ناضجاً، وما بين الصورتين يمكننا أن نتوقع مستقبل العقل البشري خاصة لو استطاع العلم، أن يتغلب على عوامل تقييده وكبحه العقل البشري يمتلك كل الوسائل التي تجعله ينطلق للأمام، بلا رغبة في التوقف، مهما نجحت القوى التي تؤيد تعطيله وتسطيحه في كبحه أو تقييده، فتلك لا تراهن إلا على الماضي، أما العقل البشري فلا يراهن إلا على المستقبل.

د. سليمان ابراهيم العسكري
مجلة العربي – الملحق العلمي
كانون أول 2008

أولاً : أجب عن الأسئلة التالية:

1- إشرح العبارات الآتية بحسب ورودها في السياق: (علامة)

- صناع المال
- أزمة سيولة
- الأسئلة العلمية والأخلاقية

- المخاطرة في استثماراتهم
- 2- حدّد فقرات النص ، وعين الفكرة الرئيسية في كل فقرة
- 3- ما العلاقة القائمة بين الأزمة المالية والعلم؟ وما العواقب المترتبة على سقوط أحد هذين العنصرين من حسابات رجال الأعمال؟ (علامة)
- 4- عرّف الفن الأدبي للنص، واستخرج ثلاث خصائص متوافرة فيه (علامة ونصف)
- 5- أدرس وظيفة أدوات الربط المشار إليها بخط في النص (علامة ونصف)
- 6- أضبط أواخر الكلمات في الفقرة الثالثة : " لقد أصبح قدراته" (لا يعتبر ضمير المتصل اخر الكلمة (علامة)
- 7- لخص الفقرة الأخيرة إلى الثلث متبعاً تقنية التلخيص (علامة ونصف)
- 8- اختر عنواناً آخر للنص وسوّغ إختيارك (علامة)

ثانياً في التعبير الكتابي :

لقد اصبح العلم ضروريا لكل أوجه حياتنا المعاصرة، وهو ما يعني أن العقل البشري قد تطور بالشكل الذي يجعله أكثر قدرة على الفهم، يوماً بعد آخر، وأن المسؤولية الملقاة على عاتقه، تتزايد بالضرورة كلما ارتفعت قدراته إنطلاقاً من هذا القول، أكتب مقالاً برهانياً تبين فيه ضرورة العلم، وأهمية الأخلاق في كل أوجه حياتنا المعاصرة (الإجتماعية ، الإقتصادية، الثقافية....) مسلطاً الضوء على وجهين مع الشواهد.

عملاً موفقاً

إجابات مقترحة

- 1- صناع المال: الذين يضعون الخطط المالية، أي يضعون الأسس للمصاريف والمداخيل، وتحقيق الأرباح. $\frac{1}{4}$
 - أزمة سيولة : عدم توفر أموال نقدية بين أيدي الناس، أو في دولة ما. $\frac{1}{4}$
 - الأسئلة العلمية والأخلاقية : لا يستطيع العقل الآلي أن يمتلك القدرة على طرح الأسئلة التي يوجهها الإنسان لنفسه وللآخر، ولا يميز بين الصح والخطأ $\frac{1}{4}$
 - المخاطرة في استثماراتهم: عدم التسرع في اتخاذ القرارات المتعلقة باستثمار الأموال $\frac{1}{4}$
- 2- النص خمس فقرات $\frac{1}{4}$
 - الأولى : هل هناك أفضل النماذج $\frac{1}{4}$

الفكرة الرئيسية : العلاقة بين الأزمة المالية والعلم.
 - الثانية : العلماء يؤكدون الأزمة الراهنة $\frac{1}{4}$

الفكرة الرئيسية المسؤولون عن التخطيط المالي هم السبب في أزمة السيولة
 - الثالثة : لقد أصبح قدراته $\frac{1}{4}$

الفكرة الرئيسية تتزايد مسؤولية العقل البشري مع الزمن
 - الرابعة: العقل البشري الأخلاقية $\frac{1}{4}$

الفكرة الرئيسية هل من الممكن حلول العقل الآلي محل العقل البشري!؟
 - الخامسة : لكن السؤال على المستقبل $\frac{1}{4}$

الفكرة الرئيسية : لا حدود لتطوير العقل البشري أبداً.
- 3- يلعب المال دوراً أساسياً في تطوير صناعة المال، أي أن العلاقة بين الأزمة المالية والعلم علاقة وطيدة أي ان التقدم والتطور العلمي الذي يجتاح العالم يحتاج الى وضع خطط علمية جديدة لصناعة المال، واذا ما فشلت هذه الخطط تؤدي الأعمال الى حدوث الأزمة المالية، وبالتالي الى انهيار الاقتصاد، وتعرض الدول الى السقوط. وبالتالي العمل على التخلص منها يكون بهيمنة الدول القوية على خيرات الدول الفقيرة واستغلالها.
- والأكثر من ذلك يمكن ان تنتقل الازمات من دولة الى اخرى اذا لم تعالج باساليب صحيحة قائمة على قواعد علمية وأخلاقية . (1)
- 4- الفن الادبي للنص: المقالة الموضوعية العلمية (1)

مؤشراته: - إتسام اسلوب المقالة بالوضوح والمباشرة في التعبير $\frac{1}{2}$

 - استخدام الألفاظ في سياقاتها الإبلاغية والمعجمية الممتدة $\frac{1}{2}$
 - الجمل الخبرية التي تمثل الطابع التقرير العلمي لهذه المقالة $\frac{1}{2}$
- 5- وظائف أدوات الربط:
 - قد : حرف تحقيق وتوكيد: التأكيد على حصول أزمة سيولة $\frac{1}{4}$
 - لكنهم : إستدراك بأن العمل الذي قاموا به فاشلاً، وسبب في الأزمة الروبوت $\frac{1}{4}$
 - أي: تفسيرية تشرح وتوضح قدرة على استخدام عقله في المستقبل، ويخرج عن سيطرة صانعه $\frac{1}{4}$

- أما: حرف تفصيلي يفيد التعارض بمعنى العقل البشري متجهة إلى المستقبل عكس القوى التي تريد تقييده. $\frac{1}{4}$

6- لقد أصبح العلم ضروريا لكل أوجه حياتنا المعاصرة، وهو ما يعني أن العقل البشري قد تطور بالشكل الذي يجعله أكثر قدرة على الفهم، يوما بعد آخر وأن المسؤولية الملقاة على عاتقه تتزايد بالضرورة كلما إرتفعت قدراته (1)

7- العقل البشري يتطور دائماً منذ القدم، وصولاً الى الآن فكان العقل بدائياً، واصبح مبتكراً، والفرق ان العقل البشري العلمي يواجه المصاعب فيتغلب على القوى التي تكبحه وتقيده، ويبرهن على المستقبل وليس على الماضي. $\frac{1}{2}$ 1

8- العنوان الذي اخترته للنص : أهمية العلم. $\frac{1}{2}$ لأن:

- عقل الروبوت هو نتاج علمي، من نتاج الإنسان بالعلم إستطاع الإنسان أن يغير الطبيعة، ويستغل كل ما فيها بالعلم حقق ويحقق الإنسان كل إكتشافاته، وإختراعاته $\frac{1}{2}$

التعبير الكتابي:

المقدمة : العلم هو نور الحياة والشمعة التي لا تنطفئ نورها، إنه شريان التقدم والتطور (2)

طرح إشكالية هل التطور العلمي ونتاجه هو دائماً إيجابياً لصالح الإنتساب؟ على من تقع المسؤولية الأخلاقية؟ (5)

عرض الأفكار:

- يجب أن يكون النتاج العلمي لصالح الإنسان
- يجب ان يسهم العلم في تطوير حياة الإنسان الإجتماعية والرفاهية والعدالة ...
- الإقتصادية : توفير العمل، تحسين الوضع الإقتصادي والثقافي.
- ارتباط النتاج العلمي الإيجابي بالأخلاق لأن الأخلاق هي الرادع الوحيد للإنسان

الخاتمة: تلخيص الأفكار التي كتبت (2)

طرح إشكالية هل يمكن أن يكون دائما التطور العلمي ونتاجه لصالح البشرية، وخاصة في ظل هيمنة الدول الكبرى المتطورة على العالم؟